

## الجماعة الترابية للناظور

### معطيات عامة:



مدينة الناظور

تعتبر جماعة الناظور إحدى أهم الجماعات الحضرية بإقليم الناظور، الذي ينتمي لجهة الشرق بالتراب الوطني للمملكة المغربية، وتكمن أهمية الجماعة في احتضانها للمجال الحضري للناظور المدينة، وتمركز أهم الأنشطة الاقتصادية والثقافية والسياسية بها، إضافة لتعدد المرافق الاجتماعية والرياضية، واستقطابها للاستثمارات الوطنية والأجنبية.

### - الموقع المجالي والجغرافي للجماعة:

تقع مدينة الناظور بوسط الشمال الشرقي للمغرب وهي مركز الإقليم الذي يحمل اسمها، تمتد على مساحة 4240 هكتار، ويبلغ تعداد ساكنتها 161726 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 . يحدها من الشمال جماعة بني انصار ومن الجنوب جماعة بوعرك ومن الغرب جماعة إحدادان وشرقا سبخة بوعرك (بحيرة مارشيك).

تعتبر مدينة الناظور جماعة ترابية تخضع للقانون العام تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الاداري والمالي. وتنقسم الى 9 ملحقات إدارية. وقد تم إحداث الإقليم بموجب الظهير الشريف رقم 1.59.351 بتاريخ 1959/12/2.

كانت الناظور ملقبة لمجموعة من الحضارات العريقة المتعاقبة: الفينيقية، القرطاجنية، الرومانية والعربية الإسلامية.

ويظل اسم مدينة الناظور مرتبطا بقوة بالمقاومة البطولية لساكنة المنطقة ضد الاستعمار الاسباني، وبالمعارك المتعددة من اجل استقلال المغرب وخاصة تلك التي كانت





## نبذة تاريخية:

تعتبر الناظور أول مدينة تم الاعتراف بها بكافة الريف الشرقي سنة 1935م، حيث تحولت من قرية إلى فرقة، ثم إلى مدينة، لتصبح بعد التطور العمراني مركزا للإقليم، وعندما نتحدث عن قرية الناظور، فإننا نعني القرية التاريخية القديمة، المتكونة من النواة السكنية المتجمعة حول التل المعروف بنفس الاسم منذ ما قبل النصف الثاني من القرن العاشر الهجري (16م)، ويرجح أن جماعة آيت الناظور (وهو الاسم التاريخي لها)، قد تكونت في المرحلة الأولى، بالفراغ المتواري حول تل الناظور الحالي من جهة الغرب، بالمكان المعروف حاليا بـ"أيشوماي" ومقابلته من تلك الجهة تل أربوز البالغ علوه 108 أمتار، وتطورت آيت الناظور إلى النمط المنشور في مستهل القرن 20م، خلال الربع الأخير من القرن 18م، وتم احتلالها يوم 24 شتنبر 1909 من طرف جيش مليية. وقد أطلق عليها المغفور له محمد الخامس لقب "مدينة النور".

## التراث الثقافي:

يتمثل التراث الثقافي المادي بجماعة الناظور في عدة مبان تاريخية من بينها: القلوع، والكنيسة ومقبرة النصاري، والأضرحة (سيدي علي، سيدي يوسف، مولاي بغداد). إضافة إلى عدة مبان وأبواب ومداخل قديمة (صومعة ساحة الشبيبة، النادي البحري (ClubMarítimoNáutico..). إضافة إلى الصناعات التراثية المحلية.

أما التراث اللامادي فيتمثل في التراث الغنائي، حيث عرفت المنطقة تراكما غنائيا غنيا، عبر المجموعات الغنائية التي شكلت ملامح فترة السبعينات وديابة الثمانينات، وتعد أشكال الفلكلور المحلي أو ما يعرف بـ"إيمديازن". إضافة إلى إرث ثقافي كالطقوس والعادات والتقاليد، وانتشار التراث الروحي عبر الطرق الصوفي.

## - الخصائص الديموغرافية الأساسية حسب احصاء 2014:

قدر عدد الساكنة في سنوا الثلاثينات من القرن الماضي بحوالي 4000 نسمة. وفي سنة 1948 ناهز العدد 24000 نسمة. هذا التزايد السكاني كان مصدره الهجرة القروية من القبائل المجاورة (مزوجة وبويفرور) من اجل ممارسة أنشطة مرتبطة بالنجارة.

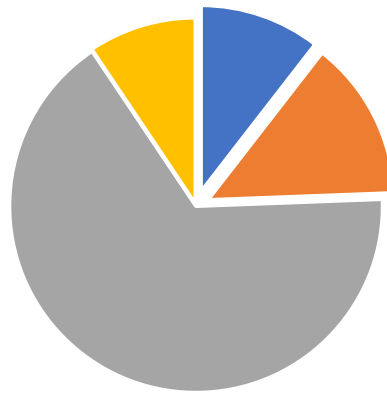
### + تطور الساكنة:

| السنوات            | 1971  | 1982  | 1994   | 2004   | 2014   |
|--------------------|-------|-------|--------|--------|--------|
| عدد الافراد        | 32490 | 62040 | 112450 | 126207 | 161726 |
| عدد الاسر          | 5699  | 11197 | 20649  | 26961  | 37565  |
| نسبة الافراد/الاسر | 5,7   | 5,5   | 5,4    | 4,6    | 3      |

### + الساكنة حسب مؤشر العمر حسب إحصائيات:

| المؤشر           | الذكور | الاناث | المعدل |
|------------------|--------|--------|--------|
| اقل من 6 سنوات   | 10.8   | 10.3   | 10.5   |
| من 6 ال 14 سنة   | 13.9   | 13.9   | 13.9   |
| من 15 الى 59 سنة | 66.7   | 65.7   | 66.2   |
| اكثر من 60 سنة   | 8.6    | 10.1   | 9.4    |

المؤشرات الديموغرافية حسب إحصائيات



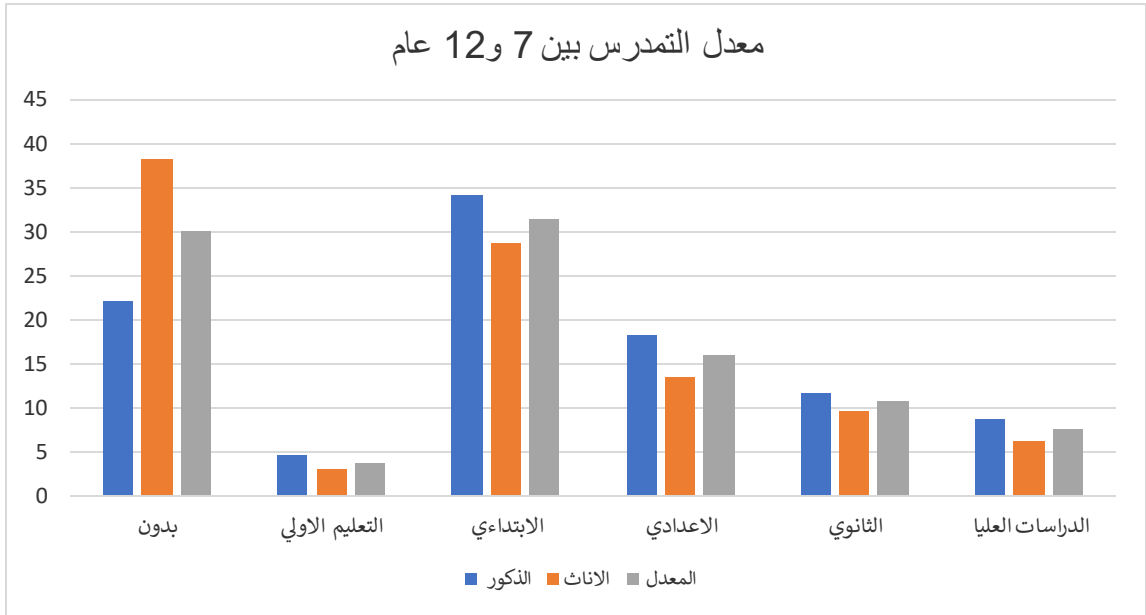
- اقل من 6 سنوات
- من 6 الى 14 سنة
- من 15 الى 59 سنة
- 60 سنة فما فوق

الوضعية العائلية للساكنة حسب إحصائيات:

| المعدل | الإناث | الذكور |                |
|--------|--------|--------|----------------|
| 54.2   | 48.6   | 59.6   | أعزب           |
| 40     | 40.7   | 39.3   | متزوج          |
| 1.7    | 2.7    | 0.7    | مطلق           |
| 4.1    | 7.9    | 0.4    | أرمل           |
| 30.5   | 26.9   | 33.5   | معدل سن الزواج |

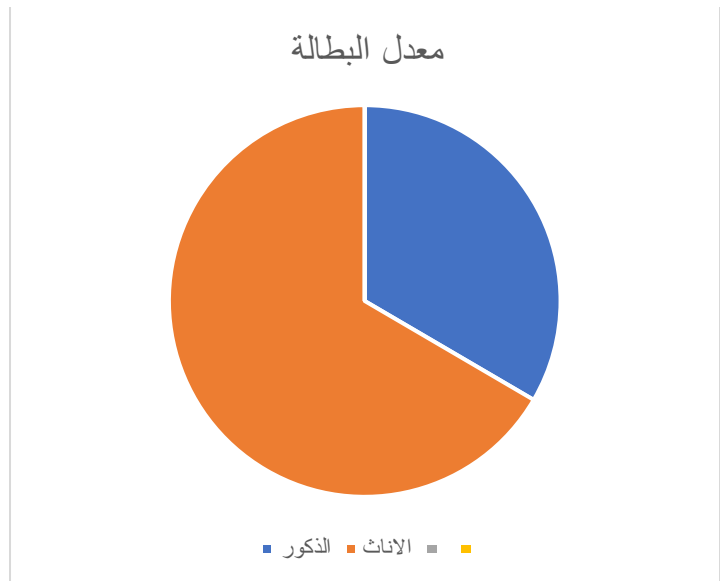
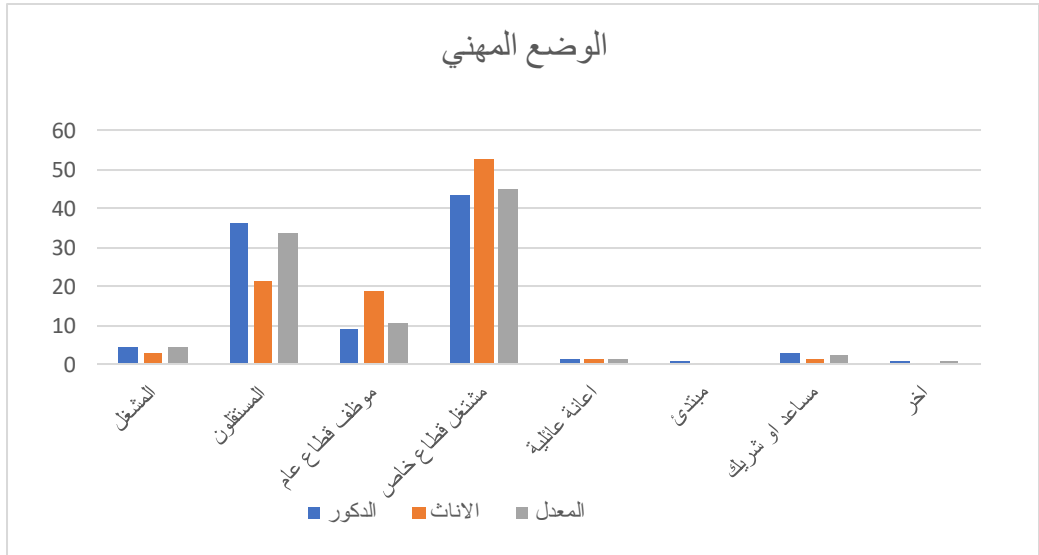
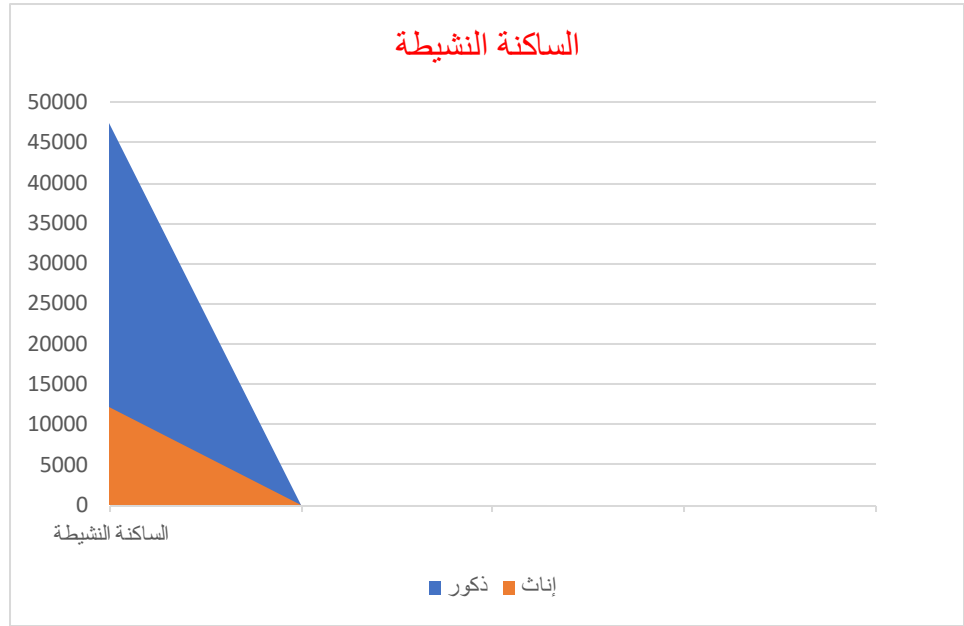
التعليم والامية حسب إحصائيات:

| المعدل  | الإناث | الذكور | المؤشر                          |
|---|--------|--------|---------------------------------|
| 24.8  | 34.4   | 15.5   | معدل الامية                     |
| الساكنة اقل من 10 سنوات التي تابعت دروس محو الامية ( الكتابة والقراءة ) |        |        |                                 |
| 29.8  | 29.8   | 29.8   | العربية فقط                     |
| 40.6  | 40.6   | 40.6   | العربية + الفرنسية              |
| 13.5  | 12.6   | 12.6   | العربية + الفرنسية + الانجليزية |
| 16  | 17     | 17     | لغات أخرى                       |
| 29.8  | 96.5   | 96.5   | معدل التمدرس بين 7 و 12 سنة     |
| المستوى الدراسي   |        |        |                                 |
| 30.2  | 38.3   | 22.3   | بدون                            |
| 3.8   | 3.1    | 4.6    | الاولي                          |
| 31.6  | 28.8   | 34.3   | الابتدائي                       |
| 16  | 13.5   | 18.4   | الاعدادي                        |
| 10.8  | 9.8    | 11.7   | الثانوي                         |
| 7.6   | 6.4    | 8.7    | الدراسات العليا                 |



### الساكنة حسب النشاط:

| المؤشر   | الذكور | الإناث | المعدل |
|--|--------|--------|--------|
| الساكنة النشيطة  | 15.5   | 34.4   | 24.8   |
| معدل البطالة   |        |        |        |
| <b>الوظيفية الوظيفية للنشيطين وللعاقلين الذين سبق لهم ان عملوا</b> |        |        |        |
| المشغلون   | 4.7    | 2.9    | 4.4    |
| المستقلون  | 36.2   | 21.5   | 33.8   |
| موظفو القطاع العام   | 9.1    | 19.1   | 10.8   |
| مستخدمو القطاع الخاص   | 43.8   | 52.7   | 45.3   |
| التعويضات العائلية   | 1.6    | 1.5    | 1.6    |
| المتدربون  | 0.8    | 0.3    | 0.7    |
| مساعد او شريك  | 3      | 1.3    | 2.7    |
| اخر  | 0.8    | 0.7    | 0.8    |



## وضعية السكن:

بالرغم من حداثة نشأة مدينة الناظور، تمكنت من التطور بصورة ملحوظة على مستوى النسيج العمراني:

| المؤشر                  | القيمة |
|-------------------------|--------|
| <b>الساكنة والعائلة</b> |        |
| عدد الأسر               | 37565  |
| حجم معدل العائلة        | 4.2    |
| <b>نوعية السكن</b>      |        |
| فيلا أو طابق من فيلا    | 2.7    |
| شقة                     | 10.5   |
| دار مغربية عصرية        | 83.2   |
| سكن غير لائق            | 1.8    |
| سكن قروي                | 0.4    |
| أخر                     | 1.4    |
| نسبة احتلال السكن       | 1.3    |

## وضعية المحتل للسكن:

|         |       |
|---------|-------|
| المالك  | 66.4% |
| المكتري | 22.9% |
| اخر     | 10.7% |

## وضعية السكن:

|                 |       |
|-----------------|-------|
| اقل من 10 سنوات | 18.5% |
| بين 10 و 20 سنة | 24.1% |
| بين 20 و 50 سنة | 44.9% |
| أكثر من 50 سنة  | 12.5% |



## شروط السكن:

| التوفر على التجهيزات الرئيسية للسكن |       |
|-------------------------------------|-------|
| مطبخ                                | %95.2 |
| مرحاض                               | %99.1 |
| مرحاض دوش                           | %72.2 |
| الانارة                             | %93.5 |
| الماء                               | %83.3 |
| التطهير السائل                      |       |
| الشبكة العامة للتطهير السائل        | %82.5 |
| خزان الصرف الصحي (مطمورة)           | %16.5 |
| أخرى                                | %5.6  |
| التطهير الصلب                       |       |
| عدد الحاويات الجماعية للنفايات      | %68.4 |
| عدد شاحنات جماعية او خاصة           | %26   |
| أخرى                                | %5.6  |

## الإعاقة والاحتياجات الخاصة

| المؤشر                     | الذكور | الاناث | المجموع |
|----------------------------|--------|--------|---------|
| نسبة معدل انتشار الإعاقة % | 5.3    | 5.5    | 5.4     |

## وثائق التعمير:

تتوفر مدينة الناظور على وثائق التعمير منذ ثمانينيات القرن الماضي، وقد أصبح تصميم التهيئة الحالي ساري المفعول منذ سنة 2017 بمقتضى المرسوم رقم 2.17.13 بتاريخ 10 جمادى الأولى 1438 (8 فبراير 2017)، يغطي مساحة تناهز 4242 هكتارا، ويشكل جزءا من التصميم المديرى للناظور الكبير.

## - المعطيات الطبيعية بالجماعة الترابية:

### المناخ:

إن موقع مدينة الناظور على الساحل المتوسطي يجعلها تتميز بمناخ شبه قاري، يلعب البحر الأبيض المتوسط فيه دورا محددًا. ويتأثر الغطاء النباتي بكمية التساقطات في فصل الشتاء.

وتتميز المنطقة بفترة جافة تمتد بين شهري ابريل وماي، وفترة ممطرة تمتد بين شهري نونبر ومارس، بفضل التأثيرات البحرية التي تنقص تأثيراتها بالاتجاه نحو الجنوب.

ويشكل جبل كوروكو المنطقة الغابوية الوحيدة على مشارف مدينة الناظور إذ يعتبر رئة المدينة: فضاءً ايكولوجيا وسياحيا بامتياز. وتم ترتيبه كمنطقة رطبة ذات أهمية بيولوجية وايكولوجية.

### التساقطات والرطوبة:

تعتبر كمية الأمطار بالمنطقة جد مهمة، وتكتسي التساقطات أحيانا مظهرا عاصفيا بواسطة أمطار عنيفة تتسبب عادة في فيضانات. ويعتبر 9% في المائة من الساكنة مهددون بالفيضانات، ولاسيما تلك المتواجدة على ضفتي وادي كبايو وفي سافلة المدينة. وتبلغ التساقطات ما بين 116 ملم و500 ملم سنويا، بمعدل 280 ملم في السنوات الأخيرة تتاهز الرطوبة بين 63 في المائة و85 في المائة. ويبلغ عدد الأيام المشمسة 124 يوما في السنة أي ما يعادل (2850 ساعة).

### الرياح:

يناهز معدل الرياح بين 15 كلم/س و70 كلم/س، ويكون اتجاهها شماليا غربيا من نونبر الى ماي، وشماليا شرقيا من ماي الى أكتوبر.

### مجاري المياه:

يعتبر وادي كبايو أهم مجرى مائي بالمدينة، عاليته في اتجاه الغرب ومصبه ببحيرة مار شيكا. ويتحول خلال فصل الصيف الى مستنقع، بينما يرتفع منسوب مياهه شتاء، مسببا تساقطات حواشيه.

تقع سبخة بوعرك على الساحل المتوسطي، بين جماعة بني أنصار وجماعة اركمان، وتمتد على مساحة 115 كلم<sup>2</sup> ويناhez عمقها ما بين 0.5 الى 7 امتار. ويفصلها عن البحر الأبيض المتوسط حزام رملي بطول 24 كلم تقريبا يخترقه ممر مائي يدعى بوقنا، يلعب دورا حيويا في تبادل حجم المياه بين السبخة والبحر. وتوجد عدة مجاري للمياه دائمة او موسمية تنتقل إلى السبخة مياه الأمطار.

### الفرشة المائية:

الفرشة المائية تغذى من مياه الأمطار الجوفية وتمتد على مساحة مهمة، غير ان جودة الماء تعرف بمعدنتيها بصورة عامة (ما بين 2 و16 غ/ل).